



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No.: الرقم Date: التاريخ

٥٧٤٨

٥٧٤٨
مكتبة جامعة الرياض

٢١٨
فقه ش

الشيخ العرشى هلى الفتوح القدس ، لشرقاوى ، عهد الله بن
هجازى - ١٢٢٧ هـ . كتيب فى القرن الرابع عشر
الهجرى تقدير ٤١

٥٦٤٨

عق ٢٥٥ اسم ٦٨٢٢
نسخة جيدة ، ناقصة الآخر ولم تستكمل ، خذها
نسخ مصقصة ماد .

الاعلام ٢٠٦:٤ الأيضاح ٢١٤:٢
أ- الشخصاشر والتقاليد والأخلاق الإسلامية أس المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- شرح ورد السحر للصديقى > - الضيف
المركى على الفتح القدسي .

ف ١٦٠٨ / ١

١٨ / ٦ / ١٥١٤



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ١٦٤٨٥ ق ٨: ١٦٤٨٥
العنوان: الفقه المبرش على الفتح المقتضى
المؤلف: الشافعي رحمه الله تعالى
تاريخ النسخ: الرابع عشر
اسم الناشر: ---
عدد الأوراق: ٤٠
ملاحظات: ---

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اورد احبائه موارد الشهود واذا قلم
لذم حاجاته في القيام والركوع والسجود واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الملك العبود واشهد ان
سيدنا محمدا عبده واسطة عقد النبيين والمرسلين
الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم الدين
فيقول الفقير الحقير الفقير عبد الله بن حجازي المشهور
بالشفاوي ان اعظم ما يتوسل به المريدون عادة الى قطع
عقبات نفوسهم هو المواظبة على الاوراد خصوصياتي
اوقات الاسحار وان اعظم ورد وضع لذلك ورد شيخنا
السيد مصطفى الصديقي قدس الله سره فانه ورد عظيم لامداد
كما اخبر بذلك بعض الافراد وقال له بعض افاضل الشمل
حين سمعه يقرؤه ان هذا الورد قد احتوى على الاسم الاعظم
وقال الشيخ العالم العامل الشيخ محمد الخليلي رحمه الله تعالى لازم
على هذا الورد سنة فمكنت له على الله الفتوح وقد شرحه
المصنف رحمه الله وتفعنا الله به شرحا بديعة المباني غريبة
المعاني كيف لا وهو قد شرب من عيون بحر الحقيقة فارتوى
وارتقى على منصفته التحقيق وما ارعوى لكي لغاية الصعب
تناولها على القاصدين من امثالنا فطلب سي بعض الاخوان
ان اشرحه شرحا يكون مناسبا لفقول اهل هذا الزمان
فاستخرجت الله تعالى وشرحته شرحا مفيدا ان شاء الله تعالى
المبتدئ والمتنهي ويسميت في الففيض العرش على الفتح
القدسي جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم وسبيل الفوز
لديه بجنات النعيم انه على ما يشاء قدس وبالاجابة جدير قال
المصنف رحمه الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** الباء للابتداء

او للمصاحبة على وجه التبرك متعلقة بمحذوف تقديره
اوافوا وابتدئ وفي الشرح الاكبر متعلقة بالحمد لله لان
الله تعالى لا يحمد الا لا يفتنى عليه الا باسمائه والمعنى
انني عليه بسم الله الخ ويجوز حمل المصدر عند مؤخر اقل
بعضهم وانا افترضنا كتابه بحرف الباء واختارها
على سائر الحروف لاسيما على الالف لانه في الالف ترفعا وتكبرا
وفي الباء انكسارا وتواضعا فلما تكرر الالف وضعها الله
تعالى ولما تواضعت الباء رفعها الله وفي الحديث من تواضع
لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله انتهى وفي الشرح الاكبر
في كتاب الباء وذلك ان الباء اول موجود وهي في المرتبة الثانية
من الوجود فانه تعالى العدل والحق الذي قامت به السموات
والارض وما بينهما وهي حرف شريف من شرفه وتمكنه من
طريق مرتبة ان افترق بين الحق كناية العز من به فقال بسم الله
فبدأ بالباء وهكذا في كل سورة ولما اراد تعالى ان ينزل
سورة براءة بغير بسم الله ابتداء فيها بالباء فقال براءة هي
الله فبدأ بالباء دون غيرها من الحروف وكان شيخنا
وامامنا ابو مدين رضي الله عنه يقول ما رايت شيئا
لا رايت الباء عليه مكتوبة كانه يقول كل شيء لي تام
فكانت الباء في اراء كل شيء وقيل للعارف الشبلي ان
الشيخ فقال انا النقطة التي تحت الباء يشير الى انه لا تدل
النقطة على الباء وغيرهما من التاء والتاء وغير ذلك
كذلك انما دل على السبب الذي عنه وجبت ومنه ولدت
وبه ظهرت وبه بظنت انتهى فالباء اشارة الى ان
بانه ظهرت الاشياء وبه فبنت هي تشير الى مقام العبودية
والمرتبة الاولى وهي مرتبة الربوبية التي لم يحيا لاحظ

ففي الظهور في الاشياء والى ذلك الاشارة الالف والاسم
كلمة وضعها العرب بازاء معنى حتى اطلقت في هذا ذلك المعنى
وهي تهجئة وصلة واصله سمو كحل واحمال او قفل واقفال
من السمو وهو العلو بدليل انه يرد الى اصله في التصغير ومع
التكسير فيقال سمى واسما خذفت منه الواو وهي لام الكلمة
وعوض عنها الهرة فصار وزنه افع وهذا هو القياس في
النحو بين لاهم لو عوضوا في موضع المحذوف لكان المحذوف
اولي بالبقاء وقيل اصله وسم لانه في الوسم وهو القلاء
فحذفت الواو وعي فاء الكلمة وعوض عنها الهرة فصار
وزنه اعل وقالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لبقول
في التصغير وسيم وفي الجمع او سام ودعوى القلب ذلك
خلاف الاصل وحذفت منه هرة الوصل خطأ ولفظا كثرة
الاستعمال ولم تخفف في اقر اسم ربك لقلته وانما قال بسم
ولم يقل يا الله لان التبرك والاستعانة كما يكونان بذاته
تعاكفونان بذكر اسمه او لا لا يلتصق بالفتنة
والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع الحمد
واختلف فيه فقيل انه غير مشتق وقيل مشتق من الله يا له
اذا تحيرت العقول فيه وقيل في لاه يليه لهما اذا ارتفع
لرفقته تعا عن كل ما يليق به وقيل في له في فلان كنت
اليه لان القلوب تطعم بذكره والارواح تسكن الى
معرفة وقيل في اله الفصل اذا اولى بسم
والعباد سولعون بالتضخم اليه عند الشدايد والجن
الاول بيان اهل اللغة لم يتصرفوا فيه بل لم يوجد في كلامهم
استعمال اللفظ الله قبل الشئ الا انهم كانوا يلقون
باسمك اللهم وكان هذا اول ما كتبه صلى الله عليه وسلم

الى

الى ان نزلت بسم الله عز وجل فامر بكتب بسم الله الى ان نزل قبل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن فامر بكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى ان
نزلت آية النحل فامر بكتبها بتمامها واعلم ان هذه الالحام
الخصبة على سائر الاسماء اذ هو جامع لها فيطلق على اسم
كان بقرينة المقام لا ترى ان الذي يضاد قال يا الله كان
مراده يا شافي والتأنيب اذ قال يا الله كان مراده
يا ثواب وهكذا قال بعضهم كلمة الله اربعة احرف حاصلا
ثلاثة احرف الف واللام وهاء فالالف شارة الى قيام الحق بذاته
والف لانه مصنوع من الف فان الف لا تغلق له بغيره واللام
اشارة الى انه مالك جميع المخلوقات والهاء هادي في السمو
ومن في الارض الله نور السموات والارض مثل نور كمشكاة
فيها مصباح الآية وانه شئت قلت الالف شارة الى تاليفه
باسم النعم والرزق واللام اشارة الى توفيقه على
اعمالهم عن الحق والهاء اشارة الى هدايته اوليا به في
الحق والعشق انتهى وقال سيد القادر الجبلي قدس
الله سره الله اسم الله الاعظم وانما يستجاب له اذا قلت يا الله
وليس في قلبك غيره بسم الله من العارف كمن من الله
تعالى انتهى وقال الحلاج بسم الله منك بمنزلة كمن منه فخذ
التكلم عنه فمن قوي جلته وعظمته فاشهد قال كمن وله يسبح
فكان ولم يجو قل انتهى اي من كان متحققا بربه روحا
وجسما تكون له الاشياء بطلته كمن كما تكون له تلك
ولهذا الاسم الكريم خواص عجيبة منها انه داود على ذكره
في خلقه مجرب بان يقول الله الله حتى يغلب عليه شره حال
شاهد عجائب الملكوت ويقول يا ذن الله للشئ كمن
فيكون وهو ذكر الاما بر من الموحين وارباب المقامات

واهل الكشف التام قال الله تعالى لنبيه عليه السلام قل
 الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وذكر بعض العلماء الاعلاء ان
 من كتبه في اثناء ملكه بحسب ما يسع طاقه ورش به وجه الموضع
 احرف شطه قال ولقد اشرت بذلك رجلا كان له غلام
 يبيع منذ اربع وثلاثين سنة واعياه اسم فاعتكف
 ثلاثة ايام وفعل ما ذكر ورش به عليه ما جرت عارضه
 ولم يعد اليه ومن ذكر سبعين الحرف في موضع خال من
 اله صوت لا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه وان من
 واضع على ذلك كان محاب الدعوى ومن دعا به على ظالم اخذ
 لوفته ويكتب بعد حروفه لسان الاطمان وينشره الرض
 يعاقب اذن الله تعالى ومن قال كل يوم بعد صلاة الصبح
 حقوا لله سبعاً وسبعين مرة راي بركتته في دينه ودينه
 وشاهد في نفسه اشياء عجيبه وفي الشئ الاكر
 من اراد ان يتولى الله تعلقه شهودا كما تولى اهل الله
 كالحق وغيره فليترك جميع العلومات وجميع العالم من
 حاطه ويجلس فارغ القلب من الله بحضوره وراقبه
 وسكينة وذكر الهى باسم الله الله ذكر قلب ولا ينظر في دليل
 يوصله الى عمله بالله فاذا الزم الباب واد من القريح
 بالذكر وهب الرحمة التي يوتيه الله من عنده احب توفيقه
 والحمامه فاذا ذكرنا قال الله تعالى آتيناها رحمة من عندنا
 وعلماها من لدنا علما انتهى ومن قرأه على حجر ورقي
 في البحر سلك هبجانته ولم يعرف احد في تلك السفينة
 ومن نقشه في سفينة لم تغرق ومن رسمه في
 وفق محسن وعالم لم يعسر عليه شيء خصوصاً
 اذا كان خالي الوسط وصورته هكذا

٢٦	١٢	٥	١٠	١٦
١٤	١٣	١٩	٢١	٩
٢٥	١٤		١٣	١٥
٧	٢٥	٢٣	٦	٥
٤	٥	٢٢	١٧	٢١

واذا كسر في وفق مربع
 وعلمه في به الهى المطبقة
 ذهبت عنه لوفته
 ويرى في حينه وهذه
 صورته

١	ل	ل	ه
٥	ل	ل	ا
ل	ا	٥	ل

ومن كتبه حرف لجلالة هكذا
 الاله ونظر اليها في كل يوم
 ستا وستين الى تمام ست وستين يوماً وهو يكر
 الاسم الله اسم لا يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه
 ولا يقع عليه بصر جبار الا اذله وخضع ومن قال سبع
 مرات الله الله ربى لا اشرك به شيئا غلبه عدوه وقوم
 وخو امر هذا الاسم كثير والرحمة والرحيم صفاته
 لله تعالى مشتقان من الرحمة بمعنى الاحسان او ارادته
 والرحمن بالغ في الرحيم لان معناه النعم بجلائل
 النعم والرحيم المنعم به فاقها لان زيادة البناء تدل
 على زيادة المعنى كما في قطع وقطع وانما قدر الرحمن والقياس
 يقتضى الترجمة من الادنى الى الاعلى لانه صار كالعلم حيث
 انه لا يوصف به غير